



انطلاق رحلة قلب الجزيرة العربية

الإثنين 14 نوفمبر 2022 بيان صحفي:

الشاحنات مليئة بالمياه والوقود ومعدات الطوارئ والكثير من الطعام، من الأرز والفاصوليا المطبوخة إلى القهوة والتمر. الفريق جاهز للانطلاق غدًا (الثلاثاء 15 نوفمبر) في المرحلة الأولى من رحلتهم التي يبلغ طولها 1300 كيلومترًا. يقطع فيها شبه الجزيرة العربية من الشرق إلى الغرب.

المستكشف البريطاني وقائد الفريق مارك إيفانز والمستكشفه السعودي ريم فيليبي وخبير الخدمات اللوجستية البريطاني آلان موريسي والمصورة السويسرية آنا ماريا بافالانتش سيغادرون الرياض في الساعة 6 صباحًا للذهاب إلى معسكرهم الأساسي الأول في ميناء العقير البعيد، حيث يخيمون من قبل. وقد انطلق في وقت مبكر من يوم الأربعاء على خطى المستكشف جد ريم هاري سانت جون (عبد الله) فيليبي الذي بدأ رحلته من نفس القرية الساحلية قبل 105 سنوات.

قال مارك إيفانز: "هذه رحلة هادفة". سيستخدم الفريق الرحلة الاستكشافية مثل فيليبي لتوسيع معرفتنا بالصحراء. "نجري بحثًا لثلاثة مشاريع علمية دولية مهمة تبحث في كيفية تطور عالمنا والتعلم من تلك النظرة نحو مستقبلنا ، مما يؤدي إلى فهم أكبر لعالمنا."

قام فيليبي برسم خريطة رحلاته ومراقبتها عن كثب ، مما مكن رسامي الخرائط وعلماء النبات وعلماء الحيوان من اكتشاف معرفة أكثر تفصيلاً عن شبه الجزيرة العربية. قال مارك: "نحن نحمل علم نادي المستكشفين الذي ذهب إلى القمر ، وهو امتياز كبير لا يُمنح إلا لتلك الرحلات الاستكشافية التي تهدف إلى توسيع المعرفة البشرية. أعتقد أن فيليبي سيوافق."

تم إطلاق الحملة في لندن من قبل صاحبة السمو الملكي الأميرة آن. أقام السفير البريطاني لدى المملكة العربية السعودية ، نيل كرومبتون ، حفل وداع وحدث صحفي.

المشاريع العلمية الثلاثة التي ينفذها الفريق:

- البيانات القاسية وعلم نفس الموقع البعيد. يبحث مشروع DRIFT الذي يقوده الدكتور ناثن سميث من جامعة كوفن تري في فهمنا للتأثير النفسي للعيش في بيئات شديدة العزلة. الهدف هو إنتاج أداة دعم نفسي لتمكين البشر من نجاح في العيش على القمر والمريخ وما وراءهما. مارك سيقود هذا البحث.
- توزيع بات - مشروع بقيادة جامعة الملك عبد الله للعلوم والتكنولوجيا. يعيش أكثر من 30 نوعًا من الخفافيش في شبه الجزيرة العربية وتلعب دورًا حيويًا في البيئة الصحراوية ، حيث تتحكم في أعداد الحشرات وتلقيح بذور نخيل التمر وتشتيتها. ستقود ريم الأبحاث في مواقع تواجدهم.
- جرين أرابيا - مشروع برئاسة مايكل بتراجليا ، مدير المركز الأسترالي للثورة البشرية. يقوم بتسجيل القطع الأثرية الموجودة في الصحراء. سيؤدي هذا البحث إلى فهم أفضل للتغيرات البيئية في الصحراء على مدى المليون سنة الماضية. سيقوم آلان بإجراء هذا البحث.

سيتم تسجيل الرحلة الاستكشافية بالكاميرا بواسطة آنا ماريا. وقد اعارتها لايقا كاميرات مناسبة بشكل خاص للبيئة الصحراوية. وهيا أيضًا ستتولى المسؤولية على وسائل التواصل الاجتماعي. سيتواصل الفريق يوميًا باستخدام الاتصالات الستاتية التي توفرها شركة الاتصالات السعودية.

تضمنت الاستعدادات الدقيقة للرحلة الاستكشافية، رسم خرائط للطريق والاستعداد لأي مخاطر محتملة يواجهها الفريق ومركباتهم الداعمة 4 x 4 - التي اعارتها الجزيرة فورد. وأكثر ما يقلق خبير اللوجستيات آلان موريسي هو الكتبان الرملية. وقد قام بتعبئة أربعة أزواج من السلال الرملية وستة أنواع مختلفة من الحبال بالإضافة إلى عدة مجارف في حالة تعثر المركبات في الرمال الناعمة في الربع الخالي.

ستكون الشاحنات ثقيلة وبها 28 جركن وقود إضافي بالإضافة إلى المعدات وطعام. بالإضافة إلى تخصيص 5 لترات لكل عضو في الفريق يوميًا ، يتضمن نظامهم الغذائي الصحراوي على الإفطار خبز التمس الذي يطبخونه فوق نار المخيم. يحملون أيضًا مخزونًا من القهوة العربية لاستضافة الضيوف الذين يزورونها، بالإضافة إلى العديد من أنواع التمر المختلفة لزيادة الطاقة والسكر، وهي العناصر التي ساعدت فيلبي من النجاة خلال رحلته الاستكشافية.

وسوف يأخذ كل فريق شيئًا معهم يعتبرونه ضروريًا لبعثاتهم. سياخذ مارك فروته ، من معطف الجمل المبطن بالفرو الذي اشتراه في الرياض قبل 30 عامًا. "إنه مثالي للصحراء ويكون دافئًا للغاية عندما نتجمع حول النار ليلاً." يمكن أن ترتفع درجات الحرارة خلال النهار في الصحراء إلى ما يزيد عن 40 درجة مئوية في الصحراء وتنخفض إلى أقل من -5 درجة مئوية في الليل.

وستأخذ ريم عصبتين لأطفالها تذكيرًا بمنزلها: "لقد ربطت اثنتين من العصابات التي تخص أطفالتي في أعمدة الرحلات وأرتدي سوارًا قديمًا باهتًا حصلت عليها قبل رحلتي الكبيرة الأولى وارتديتها منذ ذلك الحين".

آلان سياتخذ شماغًا سعوديًّا: "إنه يوفر الحماية من الحرارة والحماية من العواصف الرملية ويساعد على إبقائي دافئًا في الليل - إنه عنصر الراحة المفضل لدي".

أنا ماريا - مصورة الفريق - ستحضر كيسًا صغيرًا من الحصى التي جمعتها من الرحلات الاستكشافية التي قامت بها في جميع أنحاء العالم. وزجاجة من زيت شجرة الشاي لاستخدامها متعدد الأغراض مثل كل شيء من المطهر إلى طارد الحشرات.

بينما يستعدان جسديًا للرحلة ، المشي والركض والتسلق ، تنهال الطلبات على ريم ومارك للانضمام إلى الرحلة وعروض المساعدة. "كان لدي العديد من الأصدقاء الذين عرضوا أن يكونوا حراسي الشخصيين أو حماييين أو حتى طهاة!" قالت ريم. "إنه تذكير رائع بمدى أنني محظوظ حقًا لكوني جزءًا من هذا الفريق والبعثة".

هدف مارك هو أن تلهم الحملة الشباب لاستكشاف العالم من حولهم. "إذا ألهمنا شخصًا واحدًا للخروج وطرح الأسئلة ، فسنكون قد ساعدنا في دفع المجتمع إلى الأمام." ستتم دعوة الطلاب من كل من المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة لقضاء الليلة قبل الأخيرة في الصحراء مع الفريق قبل وصولهم إلى الرياض حيث تنتهي المرحلة الأولى من الرحلة الاستكشافية في قلعة المصمك نهاية الشهر الجاري.

قال مارك: "نحن ممتنون للسفير البريطاني نيل كرومبتون لاستضافته حفل وداع لنا ولكل الدعم الذي قدمه لنا العديد من المنظمات والأشخاص بما في ذلك السفير السعودي في المملكة المتحدة ، صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن بندر آل سعود. كما أننا ممتنون جدًا للدعم المالي الكبير والحماس الذي قدمه HSBC SABB والتي لم تكن هذه الرحلة ممكنة بدونهم".

ملاحظة: ستكون هناك مكالمات مصورة مع أعضاء الفريق والشاحنات الاستكشافية في السفارة البريطانية ، الرياض في الساعة 4.30 مساءً يوم الاثنين 14 نوفمبر. للحضور يرجى التواصل مع صبا سعيد في المكتب الصحفي للسفارة البريطانية

Saba.Said@fcdo.gov.uk

لمزيد من المعلومات حول الرحلة الاستكشافية ، انتقل إلى <https://heartofarabiaexpedition.com> أو لمقابلة أعضاء الفريق قبل الرحلة الاستكشافية أو خلالها ، يرجى الاتصال آن موريس ann@mia.gb.net أو وجود الخميس

w.alkhms@gmail.com